[50] الاصحاب بثقته (1). وفي الكشي: " ما روي في عمر بن يزيد بياع السابري مولى ثقيف ". حدثني جعفر بن معروف قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا بن يزيد، أنت والله منا أهل البيت، قلت له: جعلت فداك، من آل محمد (عليهم السلام) ؟ ! قال: أي والله من انفسهم، قلت: من انفسهم ؟ ! قال: أي والله من انفسهم يا عمر، اما تقرأ كتاب الله عزوجل: * (إن أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) * (2) (3) ؟ والاشكال بانه الراوي فلا ينفعه ما تضمنه الخبر، قد مر جوابه غير مرة. نعم، قد أشكل فيه بعض المحققين بما رواه في الكافي باسناده عن عبد الله بن سنان، عن عمر بن يزيد، قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): اني والله ما ادري كان أبي عق عني أو لا، قال: فأمرني أبو عبد الله فعققت عن نفسي وانا شيخ (4). قال: وعبارة: يا بني، في عبارة الكشي لا تلائم: وانا شيخ، لان الشيخ لا يقال له: يا بني، ويمكن ان يقال أن مدة امامة الصادق (عليه السلام) اربع وثلاثون سنة، فلعل ما في الكشي صدر في ابتداء امامته وما في الكافي في آخرها، فنفرض ان عمره في الرواية الاولى ثلاثون ثم مضى ثلاثون، لكن ولد الصادق (عليه السلام) سنة 83 ومنها إلى مائة واربعة عشر (5): احدى وثلاثون

---

(1) روضة المتقن 14: 213. (2) آل عمران 3: 68. (3) رجال الكشي 2: 623 / 605 (4) الكافي 6: 25 / 3. (5) وهي سنة استشهاد الامام الباقر، وتولي ابنه الصادق - عليهما السلام - أمر الامامة.

(*)